

31 من 81/ عمدة الأحكام/ كتاب الأيمان والنذور/ من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه ..الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو قد وفي لفظ من عمله ليس عليه أمرنا فهو رد. هذا حديث عائشة وهو حديث عظيم - 00:00:00

وقد اعده عظيمة من قواعد الإسلام وهو من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم فقال من عمله ليس عليه أمرنا اي ليس من شرع الله جل وعلا - 00:00:20

عملا يعني عملا مما يتقرب به إلى الله من العبادات القولية والفعالية العملية لا بد ان تكون موافقة للشرع ولا تكون اضافية تضاف إلى الشرع وهي ليست منه. فالبدعة ما احدث في الشرع - 00:00:42

مما لا دليل عليه من الكتاب والسنة. هذه هي البدعة سميت ببدعة من الابداع وهو الابداع فالمبتدع ابتدأ دينا جديدا المبتدع ابتدأ دينا جديدا لذلك سمي مبتدعا وسمي هذا العمل ببدعة يعني محدث - 00:01:07

وقوله فهو رد اي مردود عليه لا يقبله الله سبحانه وتعالى ويعاقبه عليه يعاقبه عليه وان كان بزعمه انه يؤجر عليه وانه يتقرب إلى الله او يبعده عن الله - 00:01:33

يعاقب عليه بدلا يؤجر لا يسع المسلمين الا العمل بالسنة ولا يجوز العمل بالبدع والمحاذفات فانها تفسد الدين وتقضى على السنن يحصل بسببها مفاسد يغير دين الله عز وجل وتأتي الشياطين الانس والجنة فيجلبون - 00:01:57

هذه البدع ويحسنونها للناس وتترك السنة والمبتدع ابغض شيء عليه السنة. ولذلك لو تذكر له السنة يغضب عليك المبتدع لا يحب السنة ابدا. لا يجتمع حب البدعة وحب السنة ولو تذكر للمبتدعة الا أدلة الصحيحة غضبوا عليك - 00:02:26

وانكرروا عليك فهم يبغضون السنة وهذا من افات البدع انها لا تجتمع هي والسنة ابدا والسنة والله الحمد فيها خير وفيها كفاية ولسنا بحاجة إلى اضافات او زيادات من كان يريد الخير فليعمل بالسنة يعمل بالسنة وفيها كفاية والله الحمد فديننا ليس فيه نقص

على شان يضاف اليه شيء كامل ليس في وايضا البدعة تشريع - 00:03:18

والشرع هو الله جل وعلا لا يجوز ل احد يشرع في الدين ما ليس منه ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. الدين تشريع. العبادات تشريع - 00:03:43

فمن احدث بذلة فقد شرع وشارك الله عز وجل شارك الله في الحكم والتشريع البدعة شر كلها وان كان اصحابها يزعمون انها خير وانها بذلة حسنة يقولون بذلة حسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل - 00:03:58

بذلة ضلاله وهم يقولون لا ما كل بذلة ضلاله يريدون على الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقولون لا هذا غلط بذلة حسنة ما هي بكل بذلة ضلاله والرواية الثانية من عمله ليس عليه أمرنا فهو رد. الرواية الاولى اعم. من احدث في أمرنا هذا. من احدث - 00:04:18

سواء كان هذا الاحداث عملا او قوله سواء كان عملا او قوله افإنه بذلة الرواية الثانية خصت العمل من عمله ليس عليه أمرنا فهو رد والرواية الثانية داخلة في الاولى لأن الاولى عامة - 00:04:41

وهذه بعض افرادها فتدخل فيها. قوله فهو رد اي مردود عليه. ففي هذا ذم البدع والنهي عنها. تحذير منها تطهير الدين منها وهذا عمل المجددين الذين يبعثهم الله في رأس كل قرن ليجددوا لامة دينها - [00:05:07](#)

فلولا ان الله يبعث المجددين لتراتكما البدع ولغيرت السنن ومع طول الزمان يختفي الشرع تجي البدع مكانه لكن الله برحمته وفضله يبعث لهذه الامة من يجدد لها دينها. ما معنى يجدد؟ يعيد الدين جديدا - [00:05:30](#)

بدل ان طمس فبدل ان طمس واخفي بالبدع يبعث الله من يحيط هذه البدع ويزيدها ويظهر الدين جديدا كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:05:57](#)

وكان من حق المجددين علينا ان ندعوه لهم وان نترحم عليهم وان نسير على منهجهم لكن كثير من المبتدة يسيئون في حقهم ويتهمنونهم ويكرهونهم ويصفونهم بالاوصاف القبيحة. لكن هذا لا يظهرهم - [00:06:21](#)

انما يضر من صدر منه هذه ان صدرت منه هذه التصرفات في حق العلماء لا يضرهم هذا فان قلت ما علاقة هذا الحديث بباب القضاء نقول يدخل فيه القضاء فمن قضى بقضاء ليس عليه امر الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مردود ومنقوظ - [00:06:44](#)

فلو ان قاضيا حكم بما يخالف كتاب الله او سنة رسول الله عليه وسلم او اجماع المسلمين فانه باطل. يجب نقضه يجب نقضه ورد - [00:07:10](#)